



Distr.
GENERAL

A/41/501
12 August 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/SPANISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون
البند ٦٣ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل

نزع السلاح التقليدي

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	أولا - مقدمة
٢	ثانيا - المعلومات الواردة من الحكومات
٢	البرازيل
٢	الجمهورية الديمقراطية الألمانية
٨	المكسيك
١٠	الغليين

A/40/150 *

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة في دورتها الأربعين ، القرار ٩٤/٤٠ جيم المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، الذي ينص منطوقه على ما يلي :

"ان الجمعية العامة ،

..."

"١ - تناشد جميع الدول الاعضاء أن تستفيد على أوسع نطاق من الدراسة المتعلقة بنزع السلاح التقليدي ونتائجها وتوصياتها ؛

"٣ - تدعو الدول الاعضاء التي لم تبلغ الأمين العام بآرائها بعد فيما يتعلق بالدراسة أن تفعل ذلك في موعد لا يتجاوز ٣١ أيار/مايو ١٩٨٦ ؛

"٣ - ترجو من الأمين العام أن يعد تقريرا يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والأربعين يتضمن مزيدا من آراء الدول الاعضاء الواردة فيما يتعلق بالدراسة ؛

"٤ - تقرر أن تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها الحادية والأربعين بندا عنوانه "نزع السلاح التقليدي" .

"٢ - وترد في الجزء الثاني أدناه الآراء الواردة من الدول الاعضاء استجابة للقرار ٩٤/٤٠ جيم .

ثانيا - المعلومات الواردة من الحكومات

البرازيل

[الأصل : بالانكليزية]

[١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٦]

١ - ان التدابير ذات الأولوية القصوى في عملية نزع السلاح ، كما ورد في التقرير الذي أعدته بتوافق الآراء دورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة ، الدورة

.../...

٤٧٨١ب

الأولى المكرمة لنزع السلاح ، في عام ١٩٧٨ ، هي تلك المتعلقة بنزع السلاح النووي ، حيث أن الأسلحة النووية ، خلافا للأسلحة التقليدية ، في حوزة عدد قليل من البلدان وتهدد بقاء الإنسانية نفسه .

٢ - وانتاج وتخزين الأسلحة التقليدية في البلدان المسلحة بالأسلحة النووية ، وكذلك حجم قواتها العسكرية ، تفوق بغير حد أمثالها في مائر البلدان . ونظرا لتفوق هذه البلدان في هذا الميدان تفوقا لا يمكن إنكاره ، فإنها تتحمل مسؤولية خاصة ، وبالتالي يتعين عليها اتخاذ الخطوة الأولى في أية مبادرة ترمي الى خفض الأسلحة التقليدية أو القضاء عليها . وعلى ذلك ينبغي للجهود الرامية لنزع السلاح التقليدي أن تتركز في المناطق ذات الأعداد الكبيرة من الأسلحة والقوات المسلحة ، وأن تركز بصفة خاصة على البلدان المسلحة بالأسلحة النووية .

٣ - وينبغي أن تفهم تدابير الحد من الأسلحة التقليدية والقوات المسلحة وتحديدها على أنها مكملة للمفاوضات ذات الأولوية بشأن نزع السلاح النووي ، بحيث لا تسبب إختلالا أكبر في التوازن لصالح البلدان المسلحة بالأسلحة النووية .

الجمهورية الديمقراطية الألمانية

[الأصل : بالانكليزية]

[٨ تموز/يوليه ١٩٨٦]

١ - للجمهورية الديمقراطية الألمانية ، بحكم موقعها الجغرافي في منطقة تتركز فيها بشكل بالغ القوات المسلحة والأسلحة التابعة لحلفين عسكريين في المكان السني تلتقي فيه حدودهما مباشرة ، مصلحة خاصة في اتخاذ تدابير بعيدة المدى لنزع السلاح . وهي تعطي الأولوية للتدابير الرامية الى وقف سباق التسلح النووي وتحقيق نزع السلاح النووي ، وترى إيلاء أهمية متزايدة أيضا لنزع السلاح التقليدي .

٢ - وقد أدى استحداث أسلحة تقليدية متطورة الى نوعية جديدة من المعالم التقنية لهذه الأسلحة . وتكاد أشارها التدميرية تشابه أشار أسلحة التدمير الشامل . وقامت الأوساط الامبريالية ، على أساس هذه الأسلحة التقليدية الحديثة ، بوضع مفاهيم جديدة للقتال المسلح . تتمثل عناصرها الأساسية في المفاجأة والهجوم والجمع بين استخدام الأسلحة التقليدية والنووية والكيميائية . وتتؤدي هذه المفاهيم ، نظرا

.../...

٤٧٨١ب

لملتها الوثيقة بنظرية الردع و "استراتيجية المواجهة المباشرة" ، حتما ، التي مضاعفة خطر نشوب الحرب والتي تعقيد المفاوضات الجارية بشأن تخفيض القوات المسلحة والأسلحة .

٣ - وبذلت الجمهورية الديمقراطية الألمانية إلى جانب الدول الأخرى الأطراف في حلف وارسو ، جهودا حازمة من أجل اتخاذ تدابير تتعلق بنزع السلاح التقليدي . وتستهدف أنشطتها ، في محادثات فيينا المتعلقة بالخفض المتبادل للقوات المسلحة والأسلحة في أوروبا الوسطى وكذلك في مؤتمر ستوكهولم المعني بتدابير بناء الثقة والأمن ونزع السلاح في أوروبا ، تيسير إبرام اتفاقات في وقت مبكر لتخفيض حدة المواجهة العسكرية في أوروبا .

٤ - وقدمت الدول الأطراف في معاهدة وارسو ، مع النداء الذي وجهته في ١١ حزيران/يونيه الماضي إلى الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي والتي جميع البلدان الأوروبية من أجل تخفيض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في أوروبا ، برنامجا مفصلا من شأنه أن يؤدي ، إذا نفذ تدريجيا خلال حدود زمنية متفق عليها مع إجراءات تحقق ملائمة ، إلى تخفيضات كبيرة في قوات الحلفين وأسلحتهم . وميقل ذلك إلى حد كبير من خطر نشوب حرب في أوروبا وفي العالم بأسره ، كما أنه سيكفل تحقيق توازن عسكري بمستويات أدنى من ذي قبل دون تعريض أمن أي جانب للخطر . وينبغي أن تقتصر التخفيضات في مستويات القوات والأسلحة بتخفيضات مماثلة في الإنفاق العسكري للدول المشاركة في ذلك . ويمكن توجيه الأموال المفرج عنها بهذه الطريقة نحو برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٥ - وتود الجمهورية الديمقراطية الألمانية أن يلقي هذا النداء ردا إيجابيا من جانب البلدان الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي بحيث يمكن الشروع في وقت مبكر في مفاوضات بشأن المقترحات التي يتضمنها .

٦ - تؤيد الجمهورية الديمقراطية الألمانية جميع الأنشطة التي من شأنها أن تساعد على إحراز تقدم في مجال نزع السلاح التقليدي ويحدد هذا النهج موقفها من دراسة الأمم المتحدة عن نزع السلاح التقليدي ، التي اشترك في إعدادها خبراء من الجمهورية الديمقراطية الألمانية . وتشدد الدراسة بحق على أن نزع السلاح النووي سيكون أمرا ذا أولوية ، وتشير إلى أن التقدم في مجال نزع السلاح النووي يمكن أن يهيء جوا مواتيا لإحراز تقدم في مجال نزع السلاح التقليدي . وتجدر الإشارة بصفة خاصة إلى النتيجة

التي خلعت إليها الدراسة والتي مؤداها أن تمعيد سباق التسلح يؤدي الى زيادة في مستوى المواجهة ويعرّض أمن الدول للخطر . ولذلك فإن الدراسة تشدد على ضرورة الشروع في السير في السبيل المؤدي الى تحقيق الأمن الجماعي ، ويسفر عن تحقيق تخفيضات كبيرة في الاسلحة والقوات المسلحة . وهذا هو الهدف الذي يشكل أساس اقتراح الاتحاد السوفياتي المتعلق بإنشاء نظام شامل للأمن الدولي ولبرنامج الرامي الى إزالة الاسلحة النووية بحلول عام ٢٠٠٠ ، وتأييد الجمهورية الديمقراطية الالمانية هذين الاقتراحين تأييدا كاملا . ويمثل هذان الاقتراحان النهج الجديد الذي ينبغي أن تتبعه الدول في هذا العصر لمعالجة المسائل المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي .

٧ - وهذه الدراسة ذات قيمة خاصة لأنها تجمل ، بالإضافة الى مبادئ وطرائق نزع السلاح التقليدي ، تدابير ملموسة وعملية . ويتسم هذا الجزء من الدراسة بأهمية عملية مباشرة لأنه يتضمن مقترحات ملائمة لتوجيه مفاوضات نزع السلاح ذات الصلة .

٨ - وتُعلق أهمية بالغة ، قبل كل شيء ، على المواضيع التالية ، التي حددت في الدراسة والتي يمكن أن تكون موضوع مشاورات ومفاوضات :

- تدابير تستهدف كفاءة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية فقط ؛
- عدم زيادة بل وتخفيض فئات محددة من الاسلحة الرئيسية وعدد الافراد العسكريين ؛
- فرض تقييدات نوعية على الاسلحة ؛
- تخفيض وتقييد وزع أنواع مختلفة من القوات المسلحة ؛
- تقييد الميزانيات العسكرية او تخفيضها ؛

٩- ان منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي شرط أساسي لإجراء تخفيضات كبيرة في الاسلحة النووية وإزالتها . ولذلك ، فإن الجمهورية الديمقراطية الالمانية سيرها لو تعهد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية ، على سبيل الاولوية ، بالامتناع عن تطوير اسلحة فضائية ضاربة واختبارها ووزعها . ومن شأن هذا الامتناع أن يؤدي الى معاهدة متعددة الاطراف . وقد ايدت الجمهورية الديمقراطية الالمانية في مؤتمر جنيف المعني بنزع السلاح الشروع في مفاوضات فيما يتصل بهذا على أساس القرار ٨٧/٤٠ .

١٠ - وقدمت الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، بالاقتران مع الدول الأخرى الأطراف في حلف وارسو ، مجموعة كاملة من الاقتراحات بشأن نزع السلاح التقليدي ينبغي أن تكون موضوع مفاوضات واتفاقات :

(أ) تتسم التدابير ذات الملة التي ينبغي أن يتخذها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية بأهمية فائقة . وينبغي لهما أن يجمدا عدد قواتهما المسلحة ، بما في ذلك القوات التي تم وزعها خارج أراضيها الوطنية ، على المستوى الذي بلغته في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ . وعلاوة على ذلك ، يمكنهما أن يتعهدا بعدم استحداث وصنع أنواع جديدة من الأسلحة التقليدية تكون أثارها التدميرية مشابهة للأسلحة التدميرية الشامل .

(ب) وتتسم التدابير الرامية إلى الحد من الأسلحة التقليدية والقوات وتخفيضها ، والتي ينبغي أن تتخذها جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية وحلفاؤها ، بأهمية بالغة . كما أنه يلزم بذل جهود جديدة على المستوى العالمي لإزالة القواعد العسكرية الأجنبية ، ومحج القوات الأجنبية من الأراضي الأجنبية ، واحتواء سباق التسلح البحري . ومن شأن هذه التدابير أن تعزز أمن الدول في مختلف المناطق وأن تفتح آفاقا مواتية لإنشاء مناطق سلم .

وفيما يتعلق بتخفيض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية ، تود الجمهورية الديمقراطية الألمانية أن تذكر بالقرار ١٥٢/٢٥ زاي ، الذي اعتمد بمبادرة منها . ويدعو ذلك القرار الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن والبلدان الداخلة في اتفاقات عسكرية معها إلى أن تعقد العزم على ألا تزيد قواتها المسلحة وأسلحتها التقليدية ، اعتبارا من تاريخ يتفق عليه وذلك كخطوة أولى في سبيل القيام فيما بعد بتخفيضها .

(ج) وتتسم التدابير الإقليمية المتعلقة بنزع السلاح التقليدي في القارة الأوروبية بأهمية كبيرة . وأوروبا هي المكان الذي يواجه فيه حاليا أكبر تجمعيين للقوات المسلحة أحدهما الآخر . وقد قدمت الدول الأطراف في حلف وارسو اقتراحا ببناء وعمليا . ويتوخى هذا الاقتراح حل التشكيلات والوحدات العسكرية على كلا الجانبين التي تضم أكثر من مليون جندي وتسريح الجنود وتدمير أسلحتهم أو سحبها ، وذلك بحلول أوائل التسعينات .

ومن شأن تنفيذ هذا الاقتراح ، مع المراعاة الدقيقة لمبدأ المساواة وتكافؤ الأمن وتدابير التحقق التي يمكن الاعتماد عليها ، كغاية الأمن عن طريق نزع السلاح . وبالتالي ، فإن هذا الاقتراح يتوافق تماما مع غرض القرار ٩٤/٤٠ ألف : نزع السلاح التقليدي على النطاق الإقليمي .

وفي محادثات فيينا ، قدمت الجمهورية الديمقراطية الألمانية في ٢٠ شباط/فبراير ، نيابة عن الدول الاشتراكية المشاركة فيها مباشرة ، مشروع اتفاق يستهدف التقريب بين موقفى الجانبين . وفي مؤتمر ستوكهولم أيضا ، أثبتت البلدان الاشتراكية ، من خلال تركيزها الاهتمام على المسائل التي يبدو انه بالإمكان التوصل الى توافق في الآراء بشأنها بحلول خريف عام ١٩٨٦ ، استعدادها للتوصل الى حل وسط يتمتع بمقومات البقاء تستفيد منه جميع الجوانب . وسيكّن إحراز هذا التقدم المؤتمر ، في مرحلته الثانية ، من المضي قدما نحو النظر في تدابير نزع السلاح واعتمادها .

(د) وأخيرا ، سيكون من الضروري ، في إطار إقامة نظام شامل للأمن الدولي وفقا لما اقترح في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ، تخفيض قدرات الدول من حيث الأسلحة الى مستويات كافية بمורה معقولة مع النص ، على إجراءات تحقق صارم . وينبغي أن ينعكس هذا الهدف في البرنامج الشامل لنزع السلاح الذي سيضعه مؤتمر جنيف المعني بنزع السلاح .

١١ - ينبغي أن يصبح تحديد الميزانيات العسكرية وتخفيضها موضوع مفاوضات موضوعية وعملية الوجيهة . وهنا أيضا ، قدمت الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، بالاقتران مع الدول الأخرى الأطراف في حلف وارسو ، عددا من الاقتراحات الملموسة . وقد تتمثل الخطوة الأولى في هذا الاتجاه في اتفاق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية على عدم زيادة ميزانيتيهما العسكريتين اعتبارا من بداية السنة المالية القادمة . وعلاوة على ذلك ، ينبغي أن تتفق الدول الأطراف في حلف وارسو والبلدان الاعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي على ألا تزيد في نفقاتها العسكرية وأن تخفضها بعد ذلك إما بنسب مئوية أو بقيم مطلقة . وفي النهاية ، ينبغي أن تسفر المداولات الجارية في نطاق الأمم المتحدة منذ أكثر من ١٠ سنوات بشأن إجراء تخفيضات في الميزانيات العسكرية للاعضاء الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والدول الأخرى التي لها أهمية عسكرية عن اتفاقات هامة في هذا الصدد . ويلزم اتخاذ إجراءات عملية

لتنفيذ القرار ٣٠٩٣ ألف (د - ٢٨) . وترحب الجمهورية الديمقراطية الالمانية بالتقدم الذي احرزته هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة خلال دورة السنة الحالية في وضع مبادئ لتخفيض الميزانيات العسكرية . وهي تتوقع أن تقوم الدول ، التي ما زالت تصر على شروط مسبقة غير مقبولة ، بإعادة النظر في موقفها وأن تتيح بذلك سرعة الانتهاء من الاعمال المضطلع بها بشأن هذه المبادئ .

١٢ - وتشاطر الجمهورية الديمقراطية الالمانية الرأي الممثل في الدراسة في الفصل المخصص للنتائج والتوصيات ، والتي مؤداه انه من واجب جميع الدول أن تسهم بنصيبها في تيسير الجهود الرامية الى الحد من الاسلحة التقليدية ونزع السلاح التقليدي . وهي تتوقع بالتالي أن تولي جميع الدول ، ولا سيما الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول الأخرى الهامة من الناحية العسكرية ، الاهتمام اللازم لتوصيات الدراسة وذلك بالشرع في عملية تفاوض تستهدف التوصل الى اتفاقات ملمومة .

١٣ - وفي الختام ، تود الجمهورية الديمقراطية الالمانية أن تلاحظ انها ستؤيد نزع السلاح التقليدي إذا كانت النظريات العسكرية للتجمعات السياسية - العسكرية وللدول المنفردة تمتد على مبادئ دفاعية .

١٤ - ولن تعتمد الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، شأنها شأن جميع الدول الأخرى الأطراف في معاهدة وارسو ، أبدا وفي أي ظرف من الظروف الى شن حرب على أي دول أخرى ما لم تتعرض هي للعدوان .

المكسيك

[الأصل : بالاسبانية]

[١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٦]

١- ترى الحكومة المكسيكية أن الدراسة المتعلقة بنزع السلاح التقليدي تشكل أداة قيمة سوف تسهم في معرفة أفضل بهذا الموضوع المعقد .

٢- والحكومة المكسيكية توافق ، على الضرورة الملحة ، التي أكدتها الدراسة ، لاعتماد تدابير بغية وقف سباق الاسلحة التقليدية وتحويل مجراه ومنع الحرب التقليدية التي يمكن أن تؤدي إلى نزاع نووي .

٣- وتقر الحكومة المكسيكية في هذا المدد بسلامة التأكيد القائل بأن التوصل إلى الحد من الأسلحة التقليدية سوف يسهم في الحد من الشك والمخاوف بين الدول ويشكل خطوة إلى الأمام في مجال العلاقات الدولية . إن هذه العملية ستؤدي إلى تخفيف التوترات التي سيزيد بدوره من فرص التوصل إلى تدابير لنزع السلاح النووي .

٤- إن المكسيك على يقين بضرورة إسهام جميع الدول في الجهود التي تبذل لتشجيع نزع السلاح ، وفقا لما جاء في التوجيهات الواردة في الوثيقة الختامية لـدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة ، وهي الدورة الاستثنائية الأولى المكرمة لنزع السلاح . وتقر الحكومة المكسيكية بالتالي بسلامة التأكيد الوارد في الدراسة ومؤداه أن جميع الدول يجب أن تشترك في الكفاح الذي يخوضه المجتمع الدولي لوضع حد للتهديد المتمثل في التعميد الحالي لسباق التسلح بجميع أشكاله .

٥- وترى الحكومة المكسيكية ، ضرورة تشجيع المفاوضات المتعددة الأطراف والثنائية وفقا لما جاء في الدراسة ، وتشجيع الأعمال التي تتم من طرف واحد بغية تخفيض الأسلحة والقوات التقليدية والحد منها .

٦- كما تشاطر الحكومة المكسيكية الرأي القائل بأن من المجدي التوصل إلى اتفاقات دولية وبخاصة بين أهم البلدان المنتجة للأسلحة التقليدية ، بغية الحد من إنتاج هذا النوع من الأسلحة وتفاذي بيعها كيغما اتفق دون مراعاة للنتائج التي قد تترتب على هذا التسويق .

٧- فضلا عن ذلك فإن المكسيك ترى أيضا الرأي المقترح في الوثيقة ومؤداه أنه ينبغي إبرام اتفاقات للحد من الأسلحة والقوات التقليدية في المناطق التي يوجد بها أكبر قدر من المنازعات . كما توافق المكسيك ، وعلى نحو ما جاء في الدراسة ، على ضرورة إبرام اتفاقات للحد من كميات الأسلحة والقوات التقليدية في المناطق التي بلغ فيها تراكمها مستوى يضر ضررا بالغا بأمن هذه المناطق وبصورة عامة بالسلم والأمن الدوليين .

٨- وتعتقد المكسيك أيضا أن سحب القوات والأسلحة التي يشكل وجودها أكبر قدر من التهديد وإنشاء مناطق منزوعة السلاح ، وهي التدابير المقترحة في الدراسة ، سيسمح بتخفيف التوترات .

٩- إن الحكومة المكسيكية ترى أيضا الرأي الوارد في الدراسة ومؤداه أن تدابير نزع السلاح المتعلقة بالأسلحة التقليدية وكذلك المبادرات التي تتخذ من جانب واحد في هذا المجال لا يجب أن تضر بباية دولة وذلك بغية تفادي زيادة الشك بين الدول وهو السبب الأساسي لسباق الأسلحة سواء كانت من النوع النووي أو التقليدي .

١٠- وفيما يتعلق بالدور الذي يمكن للأمم المتحدة القيام به في هذا المجال ترى الحكومة المكسيكية ، مع مقدمي الدراسة أنه قد يكون من المجدي أن تقدم المنظمة معلومات دقيقة بشأن موضوع الرأي العام الدولي بغية تشجيع معرفة أفضل بانتاج وتسويق الأسلحة التقليدية . إن هذا النشر للمعلومات في إطار حملة عالمية لنزع السلاح من شأنه أن يساعد أيضا على التعريف بصورة أفضل بالوسائل والتدابير التي ستسمح بالتوصل إلى الحد من الأسلحة التقليدية .

١١- وترى الحكومة المكسيكية أن التوصية الرامية إلى الإسراع بالمفاوضات الخاصة بتخفيض الأسلحة والقوات التقليدية في أوروبا مناسبة تماما نظرا لأن هذه المنطقة الجغرافية هي التي يوجد بها أكبر تجمع لا من القوات والأسلحة التقليدية فحسب وإنما أيضا من الأسلحة النووية .

الغليبين

[الأصل : بالانكليزية]

[١٣ أيار/مايو ١٩٨٦]

١ - إن إمكانية توصل دول العالم إلى اتفاق بشأن تخفيض حجم قواتها المسلحة التقليدية على الصعيد العالمي تتوقف ، على عوامل متغيرة عددها أكبر من أن يجعل ذلك ممكنا عمليا في المستقبل القريب ، وهي : تقييم الخطر ، وقوة الحلفاء وإمكانية الاعتماد عليهم ، وعوامل معادلة (مثل العزلة والمناعة النسبية ضد هجمات القوات التقليدية/الأسلحة النووية الأكثر فعالية ومنظومات أسلحة "حرب النجوم") ، والمماليح الاستراتيجية الخارجية ، وما شابه ذلك . ولكن إذا ما اقتصر اتفاق "نزع السلاح القوات التقليدية" على منطقة جغرافية معينة ، مثل أوروبا أو الشرق الأوسط أو منطقة جنوب شرقي آسيا (رابطة أمم جنوب شرقي آسيا) ، يصبح التوصل إلى اتفاق بشأن "نزع سلاح القوات التقليدية" ممكنا بدرجة أكبر .

٢ - ومن الأهمية بمكان ، أن المشاكل كبيرة بشكل لا يسمح بالتوصل إلى اتفاق بشأن تخفيض حجم القوات العسكرية التقليدية حتى في داخل منطقة محددة ، مثل أوروبا ، حيث

تتمثل القوات المتنافسة في القوات المسلحة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) وحلف وارسو . فالمساحات التي ينبغي الدفاع عنها واسعة وسرعة القوات العسكرية التقليدية الحديثة وقدراتها على التدمير تتطلب زيادة القوات المسلحة لا تقليصها . وتخفيض حجم القوات العسكرية سيتطلب تقليص المساحات الواسعة التي ينبغي الدفاع عنها وتخفيض السرعة والقوة النموذجيتين حتى في القوات العسكرية الحديثة الصغيرة الحجم . ولكن ماذا يحدث اذا ما خفضت دول ناتو وحلف وارسو معا حجم قواتها العسكرية التقليدية فسي الوقت نفسه ؟ ونظرا للميزة الكبيرة التي تمتعت بها قوات حلف وارسو على قوات ناتو من ناحية القوات التقليدية خلال العقود الماضية ، يكاد يكون من المستبعد أن تقبل قوات وارسو بتخفيض حجمها بدرجة كبيرة حتى تصبح على مستوى قوات ناتو نفسه . لأن هذا سيشكل "تخفيضا غير متساو لتحقيق نتائج متساوية" . ومن جهة أخرى ، فإنه من غير الممكن أن تقبل الدول الاعضاء في ناتو تخفيضات عديدة متساوية في القوات العسكرية لأن مثل هذا الاتفاق سيؤدي الى زيادة الاختلال بين القوات المسلحة التابعة لناتو والقوات التابعة لحلف وارسو .

٣ - ولكن قد ينبغي للأمم المتحدة ألا تفرط في التعمق في الدراسات المتعلقة بتخفيض القوات العسكرية التقليدية . فهذه القوات لا تملك القدرة على تدمير العالم كله ، وذلك بخلاف الاسلحة النووية . لذلك ينبغي للأمم المتحدة أن تركز على تخفيض الاسلحة النووية على الصعيد العالمي ، بل وإزالتها . وينبغي للأمم المتحدة أن تحدد ما هو حيوي لبقاء العالم وأن تركز مواردها بالتالي من أجل تحقيق هذا الهدف الوحيد .
